تقـــديم

يتواكب مولد إصدارنا الجديد مع استهلال عام جديد وعيدين سعيدين هما عيد الميلاد المجيد وعيد الأضحى المبارك – أسأل الله العلي القدير أن يعيدهما علينا وعليكم وعلى مصرنا الحبيبة والعالم العربي بأسره بكل الخير والتقدم والرفاهية – ويستمر التواصل والعطاء من قبل مركز الدراسات والبحوث البيئية بإصداره للعدد الثلاثين من مجلة أسيوط للدراسات البيئية ، وغبطتي شديدة بهذا العمل خاصة مع انتظام صدور أعداده وتنوع وثراء موضوعاته وثقة الباحثين والدارسين والمهتمين بالبيئة ومشاكلها ، ورغبتهم الملحة في النشر بالمجلة حتى أن العديد من المقالات قد تم تأجيلها للأعداد القادمة، وهذا إن دل على شئ فإنما يدل علي الرغبة الشديدة من قبل المهمومين بالبيئة ومشاكلها ورفع أصواتهم من خلال الكلمة للنهوض والارتقاء ببيئاتنا محلية كانت أم عربية .

ونظراً لتنامي الإحساس بأهمية حماية البيئة المحيطة بنا من ملوثات تسهم بنصيب كبير فى استنزاف ثروات الأرض وتلويث الماء والهواء ،ما يستوجب معه تكاتف جهود كافة الهيئات والمؤسسات والأفراد من أجل العمل على المحافظة على سلامة البيئة وصحة الإنسان، ولقد تعاظم منذ بداية الستينات عدد الاتفاقيات الدولية فلم يمر عام ألا وهو يتوج باتفاقية أو معاهدة أو بروتوكول بشأن حماية البيئة . ومما لا شك فيه أن المدخل الرئيسي لمكافحة التلوث والمحافظة على البيئة لا يتأتى إلا برصد للواقع ومعطياته بإيجابياته وسلبياته واستشراق المستقبل بطموحاته وآماله .

ورغم كثرة القرارات والقوانين التي تم إبرامها حول البيئة ومشكلاتها على المستويين العالمي والقومي ، إلا أننا مازلنا في بداية الطريق لنشر الوعي البيئي وتقليل المخاطر البيئية بكافة صورها وأشكالها ، كما أن مواجهة العدوان على بيئتنا يتحمل العلماء فيه الجهد الأكبر والأعظم . ومن هذا المنطلق فإن تعظيم دور المؤسسات التعليمية والجامعات في تهيئة الأفراد لاكتساب الاتجاهات السليمة نحو ترسيخ المبادئ والسلوكيات البيئية لهو أمر فى غاية

الأهمية وذلك من خلال نشر العديد من الإصدارات وعقد الندوات والمؤتمرات وهي بذلك تقوم بدور الناقل الأمين لفكر العلماء وعطائهم ،أملاً في الوصول لما نبتغيه من تواصل خلاق بين الإنسان وبيئته .

وها هي واحدة من الإصدارات التي يعني المركز بإصدارها ،وهي تسعى مع رفيقات لها نحو ثقافة بيئية تقوم على منهج علمي سديد ،لا يفارقه واقع الظاهرة البيئية ،ولا تغيب عنه مصادر التوثيق والرصد ، ليكون بذلك ممثلاً لعمق التفاعل بين الجامعة ومشكلات وقضايا البيئة والمجتمع.

وما نقدمه اليوم في هذه المقالات ما هو إلا ترجمة لاهتماماتنا بقضايا البيئة وعرض لبعض نماذج من إبداعات الزملاء في شتى مناهج العلم أملاً في نشر الثقافة البيئية ، ونافذة للمتخصصين من الباحثين والدارسين لنشر أبحاثهم ومقالاتهم ونقل إبداعاتهم وتناول آرائهم وتعظيم الفائدة المرجوة من تلك الدراسات والأبحاث التي تختلف مصادرها، وتتعدد مواقعها والاهتمامات التي تتناولها ونوعياتها، مما يثري محتويات مجلتنا ومضمونها.

فتحية لهؤلاء العلماء من الزملاء المخلصين الذين يسهمون معنا في هذا العمل الإنساني الخلاق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نائب رئيس الجامعة
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
ونائب رئيس التحرير
أ.د/ محمد عبد السلام عاشور